

**الهوية المصرية في التصميم الداخلي والاثاث لمتنزهات واجهات نهر النيل  
(دراسة حالة مدينة القناطر الخيرية )**

**The Egyptian Identity in Interior Design & Furniture on the River Nile  
Waterfronts park**

**(case study el Qanater el khayria city)**

أ.د / أمل عبد الخالق محمود عواد

أستاذ بقسم التصميم الداخلي والاثاث - كلية الفنون التطبيقية - جامعه حلوان

**Prof. Amal AbdElKhaleq Mahmoud Awad**

**Prof of interior design; Faculty of applied arts; Helwan University**

[amalawad2212@yahoo.com](mailto:amalawad2212@yahoo.com)

أ.م. د/ حمدي سيد جوهر

أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلي والاثاث - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان .

**Assist. prof. Dr. Hamdy Sayed Gohar**

**Assistant professor of interior design ; Faculty of applied arts; Helwan University**

[hamdy\\_gohar2@yahoo.com](mailto:hamdy_gohar2@yahoo.com)

الباحثة/ أسماء محمد حسين عبد اللطيف

مصمم ديكور - معهد بحوث النيل - المركز القومي لبحوث المياه - وزارة الموارد المائية والري .

**Researcher. Asmaa Mohammed Hussein Abdel latief**

**Interior designer ; Nile Research Institute; National Water Research;**

**Ministry of Irrigation and Water Resources.**

[asmaayasso@gmail.com](mailto:asmaayasso@gmail.com)

**ملخص البحث**

تعد مدينة القناطر الخيرية أحد أهم المدن التراثية التي تقع علي ضفاف نهر النيل بمحافظة القليوبية والتي لها طابع عمراني تاريخي مميز حيث يعود تاريخ نشأتها إلي عهد محمد علي باشا ، بالرغم أنها إحدى المدن السياحية التي يلجأ إليها الزائرون في الأعياد والأجازات الرسمية وذلك للتنزه في حدائقها ذات المساحات الشاسعة والتي تحتوي علي أشجار نادره، الا انها تعاني من عدم الإهتمام بتنمية وتطوير المناطق المحاذية للماء (waterfront) كما تعاني من إفتقار عناصر التصميم الداخلي والاثاث في متنزهاتها للهوية الثقافية للمدينة. لذلك جاءت هذه الدراسة محاولة لدراسة مدي إمكانية تطوير واجهات نهر النيل بالمدينة وتحقيق الهوية المصرية من خلال عناصر التصميم الداخلي والاثاث لمتنزهاتها . حيث تناول البحث الدراسة الاستقرائية للأنشطة والإستعمالات الخاصة بالواجهات المائية في الدول الأوروبية وذلك لدراسة مدي تأثير إهتمام تلك الدول بتنمية المناطق المحاذية للماء علي الانسان وعلي السياحة . كما جاءت الدراسة الميدانية لواجهات نهر النيل بمدينة القناطر وتحليل عناصر التصميم الداخلي والاثاث لمتنزهات واجهاتها وتحليل كلا من فراغ النهر نفسه وفراغات اليابسة الممتدة داخله وفراغات اليابسة المحاذية له وتحليلها من الجوانب الوظيفية والبصرية ، للوصول إلي إمكانية تنمية وتطوير الواجهات المائية بالمدينة . كما تم دراسة مبادئ عناصر التصميم الداخلي وأثاث الشوارع ودراسة الطابع العمراني للمدينة وذلك لدراسة إمكانية تصميم عناصر تأثيث ذات طابع تراثي ثقافي لمتنزهات الواجهات المائية لمدينة القناطر الخيرية. كما تم رفع قطاع لإحدى واجهات نهر النيل بالمدينة ووضع مقترح تصميمي لتطوير هذه الواجهة النهرية بإستخدام عناصر التصميم الداخلي والاثاث التي تحمل الهوية المصرية والتراثية لهذه المدينة التراثية وذلك لإحياء تراث وتاريخ المدينة المعماري من خلال واجهاتها المائية.

## الكلمات المفتاحية

الهوية - الواجهة المائية - التصميم الداخلي - المتنزهات

**Abstract**

Al-Qanater Al-Khayriya is one of the most important heritage cities which located on the Nile River banks in Qalyubia Governorate, which has a distinctive historical architectural character, as its inception dates back to the era of Muhammad Ali Pasha, although it is one of the tourist cities that visitors resort to on holidays and official holidays, in order to take a stroll in its vast gardens that contain rare trees. However, it suffers from a lack of interest in developing the waterfront areas, and also suffers from a lack of interior design elements and furniture in its parks for the cultural identity of the city. Where the research deals with the inductive study of activities and uses of waterfronts in European countries in order to study the extent of the impact of those countries' interest in developing areas bordering water on humans and on tourism. The field study of Al-Qanater Al-Khayriya Nile River Waterfront, and the analysis of it and their gardens interior design elements and furniture, both from the void of the river itself, land spaces extending inside it, land spaces Alignment it and analyzed from the functional and visual aspects, to reach the possibility of the city's waterfronts developing. The principles of interior design elements, street furniture, and the urban character of the city were also studied to study the possibility of designing furnishing elements which have cultural heritage to the River Nile waterfront parks of El Qanater El khayria City. A section of the Nile River was raised in the city, a design proposal has been drawn up to develop this Riverfront by using the interior design elements and furniture that bear the Egyptian and heritage identity of this heritage city. This is to revive the architectural heritage and history of the city through its waterfronts.

**Keywords:**

Identity, Waterfront, Interior design, Parks.

**مقدمة**

يعد نهر النيل أحد الثروات الطبيعية التي تمتاز بها مصر حيث يعتبر بمثابة فراغ مائي طولي يمتد من جنوب مصر إلى شمالها ويطل عليه العديد من المدن سواء على ضفته الشرقية أو الغربية. ويعد نهر النيل من المنظور العمراني المصري ذو خصوصية عالية بالنسبة للمدن التي يمر خلالها وخاصة المناطق السياحية الاثرية منها، حيث تعد السياحة النيلية أحد مرتكزاتها وذلك بكل جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحضارية والتي تعتمد اعتمادا كبيرا على التراث والهوية المصرية.

يتعرض هذا البحث لأحد أهم الموضوعات التي تهتم بها الدولة والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بشكل مباشر بالمصمم وبشكل غير مباشر بالبيئة الطبيعية حيث توثق القيم التاريخية والثقافية للتصميم والعمارة والدعوة إلى إحيائها وإستغلالها في تطوير واجهات نهر النيل والتي تعد من أهم مناطق الإستغلال السياحي في مصر.

**مشكلة البحث**

قلة الاهتمام بعناصر التصميم الداخلي والاثاث لواجهات نهر النيل في مصر مما يؤثر سلبا على الجانب الجمالي والبصري لنهر النيل. مع عدم وضوح الهوية المصرية في التصميم الداخلي والاثاث لمتنزهات واجهات نهر النيل.

**أهداف البحث**

إحياء كورنيش النيل لمدينة القناطر الخيرية والتي تعد أحد أهم المدن السياحية بمحافظة القليوبية. والتأكيد على الهوية المصرية في عناصر متنزهات واجهات نهر النيل لما لذلك من دور في زيادة السياحة النيلية في المدينة.

**منهج البحث**

يتبع البحث المنهج الميداني والاستقرائي.

**فروض البحث**

- إمكانية تأكيد الهوية في الواجهات المائية .
- إن الاهتمام بمتنزهات الواجهات المائية لمدينة القناطر الخيرية سوف يكون له مردود اجتماعي وترفيهي ايجابي علي أهالي المدينة وعلي زوار هذه المدينة الذين يرتادونها في أعياد شم النسيم والأجازات الصيفية .
- إن تأكيد الهوية الثقافية المصرية في عناصر التصميم الداخلي والاثاث لمتنزهات واجهات نهر النيل في مدينة القناطر قد يكون له دور هام في زيادة السياحة النيلية في المدينة حيث يعد ذلك بمثابة نشر للثقافة المصرية والتاريخية الخاصة بالمدينة علي ضفاف النيل .

**الفراغات الحضرية****تصنف الفراغات الحضرية إلى الفراغات الطبيعية**

وهي فراغات تشكلت دون تدخل الإنسان مثل الجبال والأنهار والوديان فهي تساعد على تكوين الهوية الطبيعية للمدن فنلاحظ إختلاف المدن عن بعضها البعض من خلال تضاريسها التي تمنحها شكلها العام فنلاحظ مدن شريطية لوجودها بين جبلين وهناك مدن مركزية لأنها تتجمع حول بؤره من التضاريس التي شكلتها وهناك مدن يقسمها نهر أو بحر فهو يحدد معالمها (وتعد مدينة القناطر الخيرية والتي هي محل الدراسة ليست من المدن الشريطية ولا المركزية بل من المدن التي يقسمها النهر).

**الفراغات العمرانية**

وهي الفراغات التي تشكلت من صنع الإنسان مثل الساحات والمنتزهات والبحيرات الصناعية وذلك حتى تلبي الإحتياجات النفسية والاجتماعية للمستخدم وإضفاء البهجة والجمال للمدن.

**فراغات عامة خارجية**

وهي الفراغات التي تخدم الإنسان في المناطق العامة مثل

- الأماكن المفتوحة وهي الفراغات المحيطة بالمدن لقضاء الرحلات الصيفية .
- الحدائق العامة والمناطق الخضراء وهي مناطق الراحة والاستجمام.
- المسارات وهي عباره عن الشوارع والأرصفة وأماكن الإنتظار .
- الملاعب وهي المناطق المعده لممارسة الرياضه.

## احتياجات السكان داخل الفراغ الحضري

تختلف احتياجات المجتمع ومتطلباته باختلاف الثقافة والعادات والتقاليد الا ان هناك احتياجات انسانية مشتركة لا يمكن الإستغناء عنها ويجب علي المصمم تحقيقها من خلال تصميماته حتى تخلق نوع من الراحة والانتماء لمستخدمي المكان وتمثل هذه الاحتياجات في

- الراحة حيث يجب أن يحقق الفراغ الراحة لمستخدميه وخلق علاقات قوية بين المستخدمين والمكان بحيث يقضون أطول فترة ممكنة فيه دون تعب أو ملل .
- الإسترخاء من خلال توفير الأجواء والعناصر المناسبة مثل الأشجار والمياه دون أن يؤثر ذلك علي نواحي التصميم .
- الإكتشاف حيث أن التنوع والاختلاف في البيئه المحيطة بالفراغ يساعد علي تنميه عنصر الاكتشاف .
- الإرتباط الفعال الفراغات العامة هي التي توفر التواصل بين البشر سواء كان مباشرا أو غير مباشر بحيث يتفاعلون مع المحيط وهذا يخلق بينهم الراحة والرضا .



شكل رقم (١) الاستجمام وممارسة الأنشطة المختلفة من خلال توفير أماكن للمستخدمين بجانب المياه

## الأسس التشكيلية التي يعتمد عليها تصميم الفراغات الحضرية

تتكون الفضاءات العمرانية العامة من محددات بصرية وتشكيلية لا يمكن أن نتجاهل أي منها. كما تأتي أهمية تحديد الأسس التشكيلية لتصميم الفضاءات العمرانية العامة في المدن العربية بشكل خاص، كونها تهدف إلي تأكيد الطابع القومي والعربي بها . وتمثل هذه الأسس في :

### أولا :فكرة التصميم (Designing Idea)

وهي تعتبر أولي مراحل عملية التصميم بشكل عام وهي تشكل الأساس للأفكار الأوليه للتصميم المطلوب وتطويرها لتناسب مع مضمون الهدف من التصميم وذلك لتجسيد فكر سواء كان قومي أو محلي وموضوعه إما وطني أو تاريخي حيث يعمل المصمم علي إبرازه من خلال تصميمه للفراغ الحضري بما يحتويه من مكونات وظيفية وعناصر تجميلية .

### ثانيا :محددات التصميم (Designing Determinats)

التصميم هو التخطيط والابتكار بناء علي معطيات معمارية معينة وإخراج هذا التخطيط لحيز الوجود ثم تنفيذه في جميع الفراغات مهما كانت أغراض استخدامها وطابعها باستخدام المواد المختلفة والألوان المناسبة بالتكلفة المناسبة.وهي تشمل التكوين - كتل والفراغ - الخطوط والأشكال - الألوان والملامس والخامات - النسبة والتناسب-الهوية الثقافية .

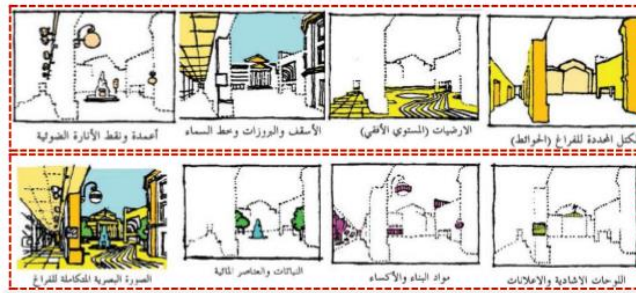
## مكونات وعناصر الفراغ الحضري

### أولا البيئة المادية وتتكون من

- الحوائط وهي المستوي الرأسي الذي يحدد الفراغ من حيث الحجم والشكل وتتنوع الحوائط المحدده للفراغ ما بين طبيعية كالأشجار أو مادية كالحوائط والأسوار الخفيفة والأعمدة .

- الأرضيات وهي الجزء الرئيسي في الفراغ ويتم تهيئتها لسير المركبات والمشاة فهي تحدد أنماط الحركة واتجاهها حيث تضيء علي المنطقة خاصة جمالية حيث تربط الفراغات مع بعضها البعض.
- الأسقف وهي التي تحدد الفراغ من أعلي. وتقل أهمية هذا العنصر في التشكيل البصري للفراغ وذلك لما تتميز به الفراغات العمرانية من إنفتاح وامتداد بصري نحو السماء ولكن أحيانا يظهر هذا السقف في صورة مساحات مظلمة مثل البرجولات حيث يستخدم للحماية من العوامل الطبيعية المختلفة.
- عناصر التاثيث والتجميل وهي من المكونات المهمة في الفراغ الحضري وتشمل كل ما يمكن إضافته داخل الفراغ سواء العناصر الطبيعية كالأشجار والنباتات والمياه والصخور، أو الصناعية كالتماثيل التذكارية والأعمال النحتية والنافورات والمقاعد ووحدة الأضاءة والتغطيات الخفيفة والأسوار والسلامم وعلامات الإرشاد وغيرها. (كما بالشكل

(٢)



شكل رقم (٢) تكامل العناصر المكونة للفراغ الحضري

#### ثانياً الانسان ويشمل

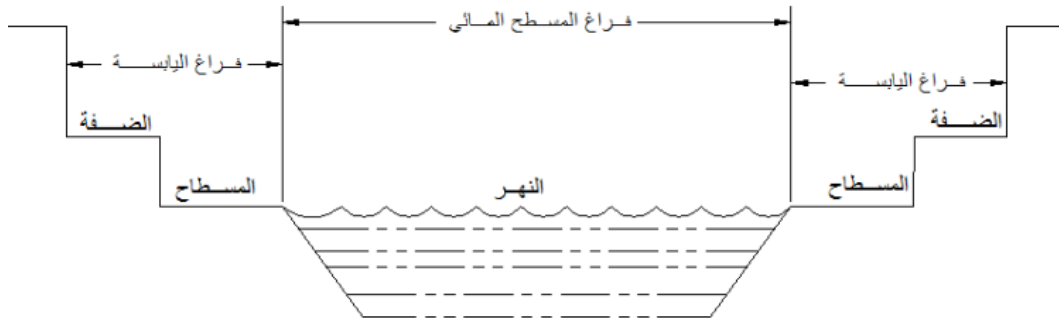
الأنشطة والسلوكيات وهي الحركة التي تدور داخل الفراغات العمرانية وتشمل الأنشطة العامة التي تظهر في الميادين والساحات والحدائق والمناطق التجارية كما تشمل الأنشطة الخاصة التي يحتاج فيها الفرد إلي الخصوصية والهدوء ما (كما بالشكل رقم ٣).



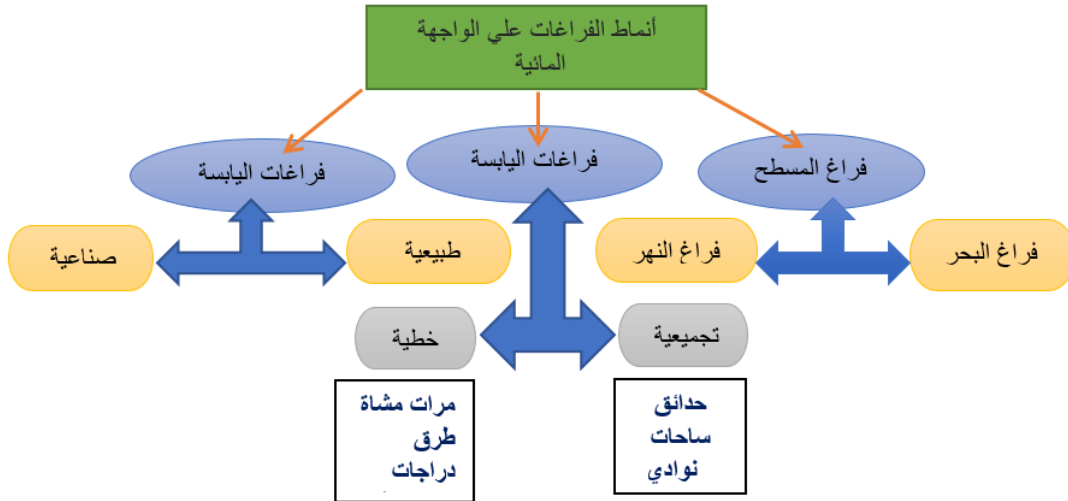
شكل رقم (٣) يوضح حديقة Christopher Columbus على الساحل الاطلنطي بمدينة بوسطن يوضح أماكن للمشى والجلوس علي امتداد المسطح المائي، المصدر: [www.flickr.com](http://www.flickr.com)

#### فراغ الواجهات المائية

يمكن تعريف الفراغ العمراني بوجه عام علي انه ذلك الحيز المكاني المحدد بين عدد من العناصر المجسمة التي تساعد وتسهل عمليه إدراكية. أما فراغ الواجهة المائية فهو نمط خاص من هذه الفراغات حيث يتألف من حيز المسطح المائي بالإضافة إلي فراغات اليابسة المحاذية له أو الممتدة داخله والتي تكون محدده عاده بصفوف المباني (كما بالشكل ٦). وهذا النوع من الفراغات يتميز عن غيره من الفراغات داخل المدينة باتساعه واستمراريته وامتداده بامتداد النهر أو البحر وبإحتوائه علي عناصر طبيعية وحضرية ذات سمات خاصة .



شكل (٦) قطاع في مجري النهر يوضح الأنماط المختلفة لفراغات الواجهات النهرية المصدر (الباحثة)



شكل (٧) تصنيف فراغات الواجهة المائية والأنشطة والاستعمالات الخاصة بالواجهات المائية المصدر (الباحثة)

الأنشطة والاستعمالات السكنية تشكل نطاقات الواجهات المائية نقطة جذب قوية لنمو النشاط السكني ونظرا لأن النشاط السكني يتطلب خصوصية واستقلالية وعلى العكس نجد نطاقات المسطحات المائية مفتوحة وعامه بعض الشئ فان هذا التعارض يتطلب من المصمم أن يوازن بين الرغبة في الخصوصية والاستقلالية للنشاط السكني والرغبة في الاستمتاع بالبيئة الساحلية للعامه. وتعتبر مدينة بورتلاند - بولاية أوريغون الأمريكية والتي تقع على نهر ويلامت من التجارب المميزة في استغلال نطاقات الواجهات المائية في الأنشطة والاستعمالات السكنية فمع نشأة المدينة ظهرت بعض الأنشطة والاستعمالات غير المخططة وبعض المصانع الصغيره علي نطاق نهر ويلامت ونظرا لرغبة المدينة في الإستفادة القصوي من المسطح المائي تم ازاله هذه المصانع وتحويل نطاق المسطح المائي إلي مناطق سكنية وخدمية للطبقات المتميزه (كما بالشكل ٨).



شكل (٨) المنطقة السكنية المتميزه وشاطئ القوارب الخاص لسكان مدينة بورتلاند.

المصدر <https://portlandenglish.edu/>

الأنشطة والاستعمالات التجارية يزداد الدور الترفيهي لنطاقات الواجهات المائية عندما تتواجد الأنشطة التجارية بها ويقصد بالأنشطة التجارية مجموعة المحلات التجارية والمطاعم والكافيتريات بالإضافة الي مجموعة من الاستعمالات المكتملة مثل الفنادق والأنشطة الترفيهية. وتعتبر تجربة ساوث جيت علي نهر يارا في ميلبورن باستراليا من أنجح التجارب في استغلال نطاقات الواجهات في الأنشطة التجارية، حيث روعي في تصميم جوانب النهر أن تخدم أكثر من منسوب فمثلا نجد المطاعم والكافيتريات المتراصه تحتل الجزء الاعلي اي ما يشبه التراسات المطله علي النهر يليها منسوب اخر يستخدم كممشي نهري أما المنسوب السفلي فهو خاص بالعبارات وتتصل المناسيب الثلاثة راسيا . (كما بالشكل 9,10).



شكل (١٠) المطاعم العانمه من الأنشطة التجارية علي نهر ميلبورن



شكل (٩) بار ومطعم ponyfish ميلبورن - أستراليا

الأنشطة والاستعمالات الثقافية والتعليمية دائما ما كانت النطاقات المائية مكانا لظهور الأنشطة الثقافية والتعليمية بداية من وجود متاحف الأحياء المائية بما تمنحه من تثقيف وتعريف بالمسطحات المائية ومرورا بالحدائق العلمية المفتوحة في المحميات الطبيعية وانتهاء بما تمثله المسطحات المائية ونطاقاتها العمرانية من متحف طبيعي للثراء والتنوع في الصورة البصرية. وتعتبر جامعه اوهايو - بولايه اوهايو الأمريكية - من أهم نطاقات المسطحات المائية ذات النشاط الثقافي والتعليمي حيث يمر نهر أولينتانجي داخل الجامعه وبذلك نشأت بيئه طبيعية متميزه وفريده . كما بالشكل (١١).



شكل (١١) جامعه اوهايو حيث يظهر نهر أولينتانجي يمر من داخلها .

المصدر: <https://www.marj3.com>

الأنشطة والاستعمالات التاريخية توجد العديد من نطاقات الواجهات المائية ذات الطبيعة التاريخية ولذلك تلجا الدول الي الحفاظ علي هذه النطاقات مع محاولة اعاده استخدامها فيما يتناسب مع طبيعتها ويتلائم مع معطيات العصر. تعتبر تجربة كندا في تنمية نطاقات جزيره فيكتوريا من التجارب الهامة في استغلال النطاقات التاريخية الواقعة علي المسطحات المائية حيث تحتوي نطاقات جزيرة فيكتوريا علي العديد من المباني التي يرجع تاريخها الي فترات قديمة نسبيا تصل الي اكثر من مائه عام ومن ثم تستمد قيمتها العمرانية والبصرية التي تميزها في ذاكره المدينة البصرية. ومن أهم المباني التي اعيد استخدامها مبني البرلمان أو متحف جورج فانكوفر حيث يطل المتحف مباشرة من خلال حدائقه الخضراء علي جزيرة فيكتوريا (كما بالشكل ١٢). والمبني الاخر هو مبني فندق امبريس (مبني تاريخي يعود إلي أكثر من مائة عام) ويعتبر هذا

المبنى أقرب إلى شاطئ جزيرة فكتوريا من متحف فالكوفر ولذلك تم زيادة المسطحات الخضراء التي تفصل الفندق عن الشاطئ عن طريق تغطية واجهة الفندق المطل على الشاطئ بنباتات خضراء مع الاهتمام بزيادة الأنشطة الترفيهية (كما بالشكل ١٣).



شكل (١٣) فندق فيرمونت امبريس المطل على النهر وتظهر امامه الواجهات المائية واستغلالها في الاستجمام بالنهر

المصدر: [https://www.tripadvisor.com/Attraction\\_Review-g154945-d155974-Reviews-Government\\_Street-Victoria\\_Victoria\\_Capital\\_Regional\\_District\\_Vancouver\\_Island\\_Bri.html](https://www.tripadvisor.com/Attraction_Review-g154945-d155974-Reviews-Government_Street-Victoria_Victoria_Capital_Regional_District_Vancouver_Island_Bri.html)



شكل (١٢) متحف جورج فانكوفر والواجهه المطله علي النهر

الأنشطة والإستعمالات الترفيهية (وهذا النوع من النشاطات سيكون هو نقطه اهتمام البحث) تعتبر نطاقات الواجهات المائية من أكثر النطاقات تميزا مما يجعلها مقصدا ومكانا خصبا لظهور الأنشطة والاستعمالات الترفيهية مثل المحلات التجارية والمطاعم والكافيتريات والحدائق المفتوحة ومسارات المشاه التي تكون بمحاذاة المسطحات المائية بغرض الربط بين العديد من الأنشطة والإستعمالات المختلفه وتعتبر تجربة مدينة سان أنطونيو - بولايه تكساس الأمريكية والتي تقع علي نهر سان انطونيو من التجارب الناجحه في استغلال نطاقات الواجهات المائية في الأنشطة والاستعمالات الترفيهية فوجد المزارات السياحية وأماكن الجذب السياحي والمتنزهات والكافيتريات والمحلات التجارية ومسرح مكشوف والعديد من الأنشطة التي اكتسبت المدينة نوع من الترفيه والتشويق لأي زائر. ونظرا لهذا التميز تم تحويل قلب ووسط المدينة إلي منطقة النهر والكورنيش حيث أصبحت هذه المنطقة هي القلب النابض بالحياه والحركة في المدينة ( كما بالشكل ١٤).



شكل (١٤) الرحلات المائية والمطاعم والمحلات التجارية المطله علي نهر سان انطونيو

المصدر: <https://www.almsal.com/post/560249>



**أثاث المتنزهات (ممشي)**

يشير أثاث المتنزهات إلي الأشياء والمرافق الموجودة في الأماكن العامة الحضرية التي تقدم وظائف مختلفة للعامه. كما يعتبر هو العناصر الأساسية للبيئة الحضرية التي ترتبط بالناس وأنشطتهم، وعلى الرغم من صغر حجم الأثاث نسبيا إلا أن أثاث المتنزهات يلعب دورا هاما إلي جانب العناصر الطبيعية الحضرية الأخرى مثل الهندسة المعمارية والمساحة الحضرية في تحديد نوعية البيئة الحضرية وفي تمثيل صورة المدينة من بين كل العناصر الطبيعية الحضرية، يتميز الأثاث الخارجي بأقرب اتصال وتفاعل مع الناس فهو العنصر الطبيعي للمناطق الحضرية التي يعيشها كل من السكان والزوار في البيئة الحضرية فبالنسبة للسكان فيستخدمون الأثاث الخارجي بمجرد خروجهم من مساكنهم في حياتهم اليومية. أما بالنسبة للزوار فيفضون معظم وقتهم في المساحات الحضرية ويستفيدون من أثاث المتنزهات أثناء زيارتهم للمدينة .



شكل (١٥) نماذج من الأثاث الخارجي في مدينة أوسلو ، النرويج.

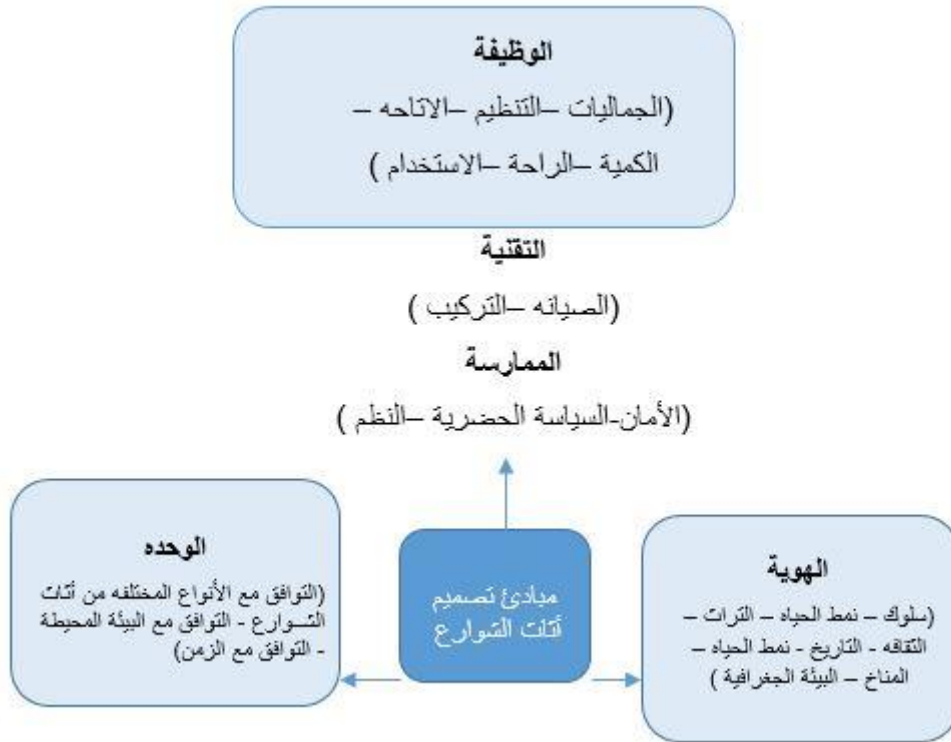
المصدر: [https://www.researchgate.net/figure/a-d-French-designer-Mathieu-Lehanneur-has-created-a-series-of-Wi-Fi-stations-in-Paris\\_fig3\\_316632017](https://www.researchgate.net/figure/a-d-French-designer-Mathieu-Lehanneur-has-created-a-series-of-Wi-Fi-stations-in-Paris_fig3_316632017)

**يصنف الأثاث الخارجي تبعا****1. الوظيفة ويشمل**

- **الأنشطة** ويضم أثاث الشوارع الذي يهدف إلى أنشطة رياضية وترفيهية مثل المقاعد ، العريشة ، معدات الملاعب ، المعدات الرياضية ، المنحوتات ، إلخ. وأثاث الشوارع الذي يهدف لأنشطة الخدمات والتسوق و محطات الحافلات والحدود ومقصورات الهاتف والأكشاك والساعات والمراحيض و مواقف السيارات وعناصر مواقف الدراجات.
- **الاتصالات** ويضم إشارات المرور ، لوحات الإعلانات والإعلان وأعمدة العلم.
- **البنية التحتية** ويضم أثاث الشوارع حول البنية التحتية مثل أغطية الرصيف ، عناصر الإضاءة ، أوعية القمامة ، أغطية البنية التحتية ونظام الصرف الصحي.
- **المناظر الطبيعية** ويضم أثاث الشوارع حول المناظر الطبيعية مثل نوافير وأسوار الأشجار وأواني الزهور ، وحماية الحديقة والمنطقة الخضراء.

**2. التركيب ويشمل**

- أثاث الشوارع المتحرك: أثاث الشوارع الذي يمكن حمله إلى مكان قريب بسهولة.
- أثاث الشوارع شبه المنقول: أثاث لا يمكن حمله ولكن يمكن نقله إلى مكانه.
- أثاث الشوارع المستقر: أثاث الشوارع الذي لا يمكن تغيير موقعه على الإطلاق.



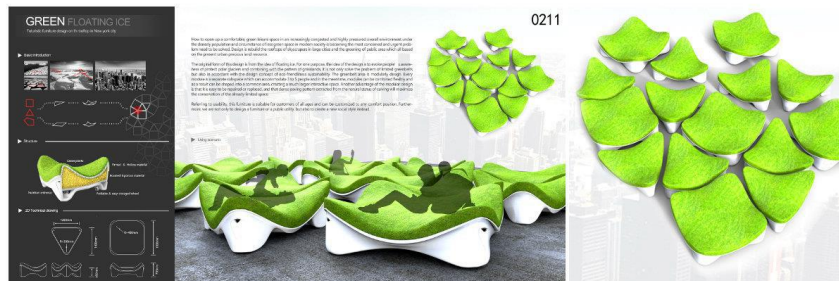
شكل (١٦) يوضح مبادئ تصميم أثاث الشوارع

### التنمية المستدامة والتصميم الأخضر

تشير التنمية المستدامة إلى التنمية التي تعتبر البيئة الإيكولوجية فيها متساوية مع التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث يتطلب إنشاء مدينة بيئية أن يقوم المصممون الحضريون بالتعامل مع البيئة أثناء عملية التصميم.

### هناك ثلاث طرق مختلفة لإنشاء تصميم أثاث الشوارع الخضراء

1. المواد: اختيار المواد القابلة لإعادة التدوير والمتينة (كما بالشكل ١٧).
2. لتشغيل: استخدام الموارد الطبيعية مثل الطاقة الشمسية (كما بالشكل ١٨) واستخدام تقنية توفير الطاقة مثل الإضاءة والمناظر المائية وترتيب أثاث الشوارع بشكل صحيح كإستخدام العدد المناسب من مصابيح الشوارع لتجنب الإفراط في الإضاءة.



شكل (١٧) يوضح تصميم أثاث الشوارع بما يتناسب مع البيئة مصدر الإلهام هذا التصميم يأتي من فكرة الجليد العائم الفكرة الرئيسية للتصميم هي إثارة وعي الناس بحماية الأنهار الجليدية القطبية والجمع بينها وبين أنماط الأراضي العشبية التقليدية. هذا الحزام الأخضر هو وحدات ويمكن لكل قطعة استيعاب ما بين ٣ و ٥ أشخاص.

المصدر: Geometry, Ergonomic, Digital Design and Production of Furniture for Public Spaces, Research: Studies of Street Furniture Design in Urban Areas, IND307 FURNITURE DESIGN Summer 2019 Assist. Prof. Dr. Sinise Prvanov, page 49 Figures 5.5a-b



يمكن دمج الوحدات في منات من الطرق المختلفة اعتماداً على متطلبات الحجم والاستخدام .  
شكل (١٨) يوضح تصميم لأحد وحدات الجلوس في احد المتنزهات واتي تضم عدد من المقاعد وبرجوله

المصدر: [https://www.researchgate.net/figure/a-d-French-designer-Mathieu-Lehanneur-has-created-a-series-of-Wi-Fi-stations-in-Paris\\_fig3\\_316632017](https://www.researchgate.net/figure/a-d-French-designer-Mathieu-Lehanneur-has-created-a-series-of-Wi-Fi-stations-in-Paris_fig3_316632017)

### الدراسة التطبيقية

يقوم البحث علي دراسة النطاقات الخاصة بالواجهة المائية لنهر النيل وذلك من خلال معرفة الوضع الراهن ومعرفة المميزات والعيوب وذلك للوصول إلي تصميم مثالي لمتنزهات واجهات نهر النيل بمنطقة الدراسة (مدينة القناطر الخيرية )

### نطاقات نهر النيل

تم رصد الوضع الراهن للنطاقات الطولية الموازية لمجري النهر والمتأثره والمتفاعلة بالنيل وظيفيا وحركيا وبصريا وهي أربع نطاقات طولية متأثرة ومرتبطة بالنيل من النواحي الوظيفية أو البصرية أو الحركية( كما بالشكل ١٦) وتمثل

- مجري النهر : حيث تم رصد العائمات السياحية والمطاعم السياحية الثابتة والمتحركة والفنادق العائمة وكذلك محطات الاتوبيس النهري والمعديات والصنادل وقوارب النزهه ومراسي الرحلات السياحية والصيد .
- المسطح : حيث تم رصد المناطق الترفيهية والنوادي الاجتماعية والرياضية والمشاتل.
- الواجهة النيلية : حيث تم رصد القطاعات المختلفة الاستعمالات والقطاعات الخدمية والصناعية والريفية والقطاعات السكنية بمستوياتها المختلفة .

العمق العمراني : وهو يشتمل علي باقي القطاعات العمرانية سواء كانت سكنية أو تجارية أو ترفيهية .



شكل (١٦) قطاع طولي للنطاقات المتعلقة بالنيل

### هدف الدراسة التطبيقية

تسعي الدراسة التطبيقية إلي إحياء كورنيش النيل لمدينة القناطر الخيرية والتي تعد أحد أهم المدن السياحية بمحافظة القليوبية والتأكيد علي الهوية المصرية في عناصر متنزهات واجهات نهر النيل لما لذلك من دور في زيادة السياحة النيلية في المدينة وذلك عن طريق التوصل إلي تصميم مثالي لعناصر التصميم الداخلي والآثاث لمتنزهات واجهات نهر النيل بحيث تحمل الهوية المصرية الخاصة بمدينة القناطر الخيرية حيث تحمل هذه المدينة طابع أثري يعود إلي عهد محمد علي باشا .وذلك

لتحقيق الاستثمار الأفضل لنهر النيل علي المستوي الوظيفي والبصري. ويختص مجال الدراسة التطبيقية بعمل بحث ميداني لواجهات نهر النيل بمدينة القناطر وتحليل عناصر التصميم الداخلي والاثاث لمنتزهات واجهات نهر النيل وتحليل كلا من فراغ النهر نفسه وفراغات اليابسة الممتدة داخله وفراغات اليابسة المحاذية له والتي قد تكون تجميعية (ميادين - حدائق) أو طولية مثل (ممرات المشاه - طرق السيارات ) وسيتم تحليلها من خلال أربع جوانب رئيسية تغطي المستويين الوظيفي والبصري وهي استعمالات الفراغات ونسبة الفراغات العامه منها وامكانية الوصول إلي النهر ووضوح الرؤية البصرية له وكفاءة تصميم عناصر التصميم الداخلي والاثاث لمنتزهات واجهات نهر النيل بالمدينة علي وجه الخصوص.



شكل (١٧) خريطة توضح منطقة الدراسة التطبيقية والتي تضم منطقة كورنيش القناطر الخيرية (بدءاً من مدخل المدينة وحتى كورنيش القناطر الجديد)

تم عمال الدراسة الميدانية علي كامل منطقة الدراسة من الضفة الشرقية والضفة الغربية للنهر ولكن سوف يتم استعراض عينة الدراسة الميدانية للحيز الفراغي للضفة الشرقية فقط في هذه الورقة البحثية وذلك لتوضيح المنهج أما الجزء الخاص بالضفة الغربية للنهر فسيتم تطبيق النتائج التي استنتجناها عليه

المصدر (الباحثة - جوجل ايرث )

### المنهجية المستخدمة في الدراسة التطبيقية

يمكن تلخيص المنهجية المستخدمة في تحليل وتقييم منطقة الدراسة من خلال أربع جوانب رئيسية وهي استعمالات فراغات الواجهة المائية ووجود فراغات عامه كافيه ومتصله ووضوح الرؤية البصرية وكفاءة تصميم عناصر التصميم الداخلي والاثاث وتنقسم هذه الجوانب إلي عدد من النقاط الثانوية التي تمثل أهم عناصر التحليل والتصميم في كل منها وتتم عملية التحليل في كل من منسوبي المسطاح والكورنيش .

### تحليل وتقييم فراغات منطقة الدراسة

#### أولاً: استعمالات فراغات منطقة الدراسة

اتضح من الدراسة النظرية ان هذه الاستعمالات تدرج من حيث أهميتها بالاستعمالات الترفيهية والسياحية والمنتزهات والمراسي تعتبر هي الاكثر أولوية وملائمة لطبيعة وخصوصية هذه المناطق ،تليها المشاتل والاستعمالات الثقافية والأثرية والتجارية وكذلك الفراغات ذات العلاقة بالاستعمالات السكنية والإدارية أما الاستعمالات الصناعية والخدمية والحرفية فهي غير مرغوبة في هذه المناطق ،إلا في ظروف معينة ترتبط باحتياجات المدينة نفسها .

الحيز الفراغي الأول يبدأ من محلج القطن وحتى معديه جزيرة الشعير (الضفة الشرقية لنهر النيل بالمدينة) يتألف الفراغ المحصور بين النهر وصفوف المباني في هذه الواجهة من طريق رئيسي للسيارات، ومسارات للمشاة للعرض للماء. بالإضافة إلي دور هذا المسار في الربط الحركي بين المناطق المختلفة، فإنه يستغل أيضا في الأنشطة الترفيهية من مشي وتنزه وجلس وتأمل وغير ذلك ولا يوجد مسطاح في هذه الواجهة، لكن يوجد بدلا منه مسار شاطئ محدود العرض وقريب بشدة من منسوب الماء. ولا يمكن الوصول إليه بشكل مباشر من الكورنيش إلا في منطقة المعديه والباخرة كوين، غير أنه يستخدم أحيانا في ممارسة هواية الصيد وفي رسو القوارب. وفي النصف الشمالي من هذه الواجهة توجد مجموعة من المراسي السياحية الخاصة بالمراكب الترفيهية ويوجد مجموعه من المطاعم والكافتريات وقاعات الافراح (كوين) كما يوجد متنزهات (مشي) علي كورنيش النيل كما يوجد مبني أثري (محلج القطن) ومسجد كما يوجد مثل وعدد محدود من المباني السكنية. وبالرجوع إلي خريطة استعمالات الفراغات الخاصة بهذه الواجهة شكل ( ١٨ ) يلاحظ أن الاستعمالات السائدة فيها هي استعمالات ترفيهية (مسارات مشاه ومراسي ومطاعم وكافيات) لذلك تعتبر كفاءة تحقيق هذا الجانب من الأسس عالية.



شكل (١٨) يوضح استعمالات الفراغات في الواجهة الشرقية للحيز الفراغي الاول  
المصدر: (الباحثة - جوجل ايرث)

اداري  
كازينوهات ومطاعم  
ثقافي  
مراسي  
سكني  
ترفيهي

الحيز الفراغي الثاني من معديه الشعير وحتى الكوبري الجديد (الضفة الشرقية لنهر النيل بالمدينة)

يتكون الجزء الشرقي من الضفة الشرقية لنهر النيل من مجموعة من المباني السكنية والتي تحتوي أدوارها الأرضية علي مجموعة من المحلات التجارية والمطاعم والكافتريات ويتألف الفراغ المحصور بين النهر وصفوف المباني في هذه الواجهة من طريق رئيسي للسيارات ومسار للمشاه محاذي للماء بالإضافة إلي دور هذا المسار في الحركة بين المناطق المختلفة فإنه يستغل أيضا في الأنشطة الترفيهية من مشي وتنزه وجلس ويتألف فراغ الواجهة من مستويين أحدهما منخفض وقريب من الماء (المسطاح) أما الآخر فهو مرتفع وهو منسوب الضفة. وتمتد داخل المسطاح المائي مجموعة من المراكب السياحية بغرض النزهة وباخرة سياحية تضم مطعم وصالة أفراح ويقابلها في الناحية الغربية للنهر حديقة (عقله) وهي من أشهر

الحدائق بالقناطر الخيرية وهي تشغل مساحة شاسعة من الضفة. ويقع عند منتصف النهر (bifurcation) وهي التي يتفرع عندها فرع دمياط من نهر النيل إلى الرياح التوفيقي وفرع دمياط. يقع علي هذه التقريفة مجموعة من الحدائق والتي تم استغلالها بالمطاعم والكافتريات وقاعات الافراح وملاهي للأطفال كما يوجد بالجزيرة موقف للسيارات. كما يوجد بهذه الواجهة (الضفة الغربية لنهر النيل بالمدينة) كوبري محمد علي وهو الكوبري القديم الذي أنشأه محمد علي ويعتبر متنزه لأهالي القناطر في المساء.



شكل (٢٠) يوضح استعمالات الفراغات في الواجهة الشرقية للحيز الفراغي الثاني (المصدر: الباحثة - جوجل إيرث)

تجاري    ترقييب (حدائق)    سبلي    إداري    ترقييب (متنزهات ومطاعم)    مراسي    تقني



شكل (٢١) يوضح تنزه الزائرين علي كوبري محمد علي

المصدر: <https://m.masralarabia.net/%D8%A7%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D9%85%D8%B5%D8%B1/1504041-%C2%AB%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%82%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D8%AF%C2%BB--%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84%D9%83-%D9%84%D9%84%D8%AE%D8%B1%D9%88%D8%AC-%D9%81%D9%8A-%D8%B4%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B3%D9%8A%D9%85-%D8%A8%D8%A3%D8%B1%D8%AE%D8%B5-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%B9%D8%A7%D8%B1>

**ثانياً: وجود فراغات عامة كافية ومتصلة** من المهم في أي واجهة مائية أن تتاح النسبة الغالبة منها للجمهور، بحيث تصبح معظم الفراغات المحاذية للنهر ملكية عامة مفتوحة للجميع وليست قاصرة فقط على الاستخدامات الخاصة. يمكن تقييم هذا الجانب من الأسس من خلال ثلاث عناصر رئيسية. العنصر الأول يرتبط بمدى توافر فراغات ترفيهية عامه وواسعه في منسوب الكورنيش، أما الثاني فيتعلق بنسبة الفراغات العامه التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالنهر، والثالث فيهتم بدرجة الارتباط بين هذه الفراغات.

**الحيز الفراغي الأول يبدأ من محلج القطن وحتى معديه جزيرة الشعير (الضفة الشرقية لنهر النيل بالمدينة)** تحتوي هذه الواجهة على نمط واحد من الفراغات الترفيهية العامة وهو مسار المشاة المحاذي للنهر، والذي يكفي عرضه للسير والجلوس ولا توجد أية أنماط أخرى من الفراغات الترفيهية سواء في صورة حدائق أو متنزهات أو ساحات أو غير ذلك. حيث تحتل صفوف المباني وطريق السيارات باقي أجزاء فراغ الواجهة. وهو ما يعني أن حجم الفراغات الترفيهية العامة في منسوب الكورنيش (العنصر الأول للتقييم) تحقق بمستوى كفاءة متوسط.

وبالنظر إلى خريطة الواجهة شكل رقم (٢٠) نلاحظ أن رصيف المشاة يطل مباشرة على النيل نظراً لعدم وجود مسطح في هذه الواجهة حيث لا يوجد سوى مسار شاطئ محدود العرض. وهو ما يعني أن نسبة الفراغات العامة المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالنهر تصل ١٠٠% من طول الواجهة ومن ثم فإن كفاءة تحقيق العنصر الثاني للتقييم تعتبر عالية. وبالنسبة للارتباط بين الفراغات الترفيهية العامة فقد لوحظ من خرائط المنطقة ومن واقع الدراسة الميدانية للباحثة أن فراغات هذه الواجهة ترتبط بفراغات الواجهات المجاورة لها من خلال رصيف الكورنيش لكن لا يوجد مخطط واضح يربطها بباقي الفراغات الترفيهية والمعالم السياحية والأثرية داخل المدينة (على مستوى المشاه) مما يعني أن الارتباط بين الفراغات الترفيهية وهو العنصر الثالث للتقييم يتحقق بمستوى كفاءة متوسط.

**الحيز الفراغي الثاني يبدأ من معديه جزيرة الشعير وحتى الكوبري الجديد (الضفة الشرقية لنهر النيل)** تحتوي هذه الواجهة على عدد من الأنماط الخاصة بالفراغات الترفيهية العامة فيوجد مسار المشاة المحاذي للنهر، والذي يكفي عرضه للسير والجلوس كما توجد أنماط أخرى من الفراغات الترفيهية مثل الحدائق والمتنزهات. وتحتل صفوف المباني وطريق السيارات باقي أجزاء فراغ الواجهة. وهو ما يعني أن حجم الفراغات الترفيهية العامة في منسوب الكورنيش (العنصر الأول للتقييم) تحقق بمستوى كفاءة مرتفع. وبالنظر إلى خريطة الواجهة شكل رقم (٢٠) نلاحظ أن رصيف المشاة يطل مباشرة على النيل نظراً لعدم وجود مسطح في هذه الواجهة حيث لا يوجد سوى مسار شاطئ محدود العرض وهو ما يعني أن نسبة الفراغات العامة المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالنهر تصل ١٠٠% من طول الواجهة ومن ثم فإن كفاءة تحقيق العنصر الثاني للتقييم تعتبر عالية. وبالنسبة للارتباط بين الفراغات الترفيهية العامة فقد لوحظ من خرائط المنطقة ومن واقع الدراسة الميدانية للباحثة أن فراغات هذه الواجهة ترتبط بفراغات الواجهات المجاورة لها من خلال رصيف الكورنيش كما ترتبط بباقي الفراغات الترفيهية والمعالم السياحية والأثرية داخل المدينة (على مستوى المشاه) عن طريق كوبري محمد علي الأثري مما يعني أن الارتباط بين الفراغات الترفيهية وهو العنصر الثالث للتقييم يتحقق بمستوى كفاءة مرتفع.



شكل ( ٢٢ ) يوضح الواجهة النيلية للحيز الفراغي الاول من ناحية المسطح  
المصدر: تصوير الباحثة

ثالثاً: وضوح الرؤية البصرية من أبرز الأهداف التصميمية التي ينبغي تحقيقها في فراغات الواجهة المائية، هو توفير رؤية بصرية واضحة وناجحة للنهر من مختلف الأجزاء، علي اعتبار أن العنصر المائي هو المطل البصري الاساسي لهذه الفراغات وقد اتضح من الدراسة النظرية أن المنشآت المرتفعة المقامه علي المسطح والأسوار العالية والأشجار الكثيفة والمطاعم العائمة الضخمة ممكن أن تسبب في تشويش هذه الرؤية وحجب منظر الماء عن الناس خاصة بالنسبة للسائرين علي رصيف الكورنيش .

الحيز الفراغي الأول يبدأ من محلج القطن وحتى معديه جزيرة الشعير (الضفة الشرقية لنهر النيل بالمدينة ) تعاني هذه الواجهة من وجود بعض العوائق التي تحجب منظر النيل علي منسوب الكورنيش .وأبرز هذه العوائق هي الأشجار الكثيفة الموجوده في المشاتل الموجوده في شرق المنطقة . ولأن رصيف المشاه هو الفراغ الوحيد الذي يستخدم في الانشطة الترفيهية في هذه المنطقة لذا يمكن اعتبار كفاءة الرؤية من منسوب الكورنيش متوسطه . كما (بالشكل ٢٣)



شكل ( ٢٣ ) توضح المساحة الكبيرة لأشجار المشاتل والتي تعوق الرؤية البصرية للنيل في الحيز الفراغي الاول  
المصدر: الباحثه - جوجل إيرث



شكل ( ٢٤ ) توضح الباخرة ومرسي القوارب الذي يعوق الرؤية البصرية في الحيز الفراغي الاول  
المصدر: الباحثه - جوجل إيرث



الحيز الفراغي الثاني يبدأ من معديه جزيرة الشعير وحتى الكوبري الجديد (الضفة الشرقية لنهر النيل) نلاحظ وجود باخره سياحية ضخمة وهي عباره عن قاعه افراح ومطعم وعدد من القوارب التي تعوق الرؤية البصرية للنيل عن بعض أجزاء المسطاح (كما بالشكل ٢٤). ولان رصيف المشاه هو الفراغ الوحيد الذي يستخدم في الانشطة الترفيهية في هذه المنطقة لذا يمكن اعتبار كفاءة الرؤية من منسوب الكورنيش متوسطه .



شكل ( ٢٥ ) توضح البواخر ومراسي القوارب التي تعوق الرؤية البصرية في الحيز الفراغي الاول  
المصدر: الباحثه- جوجل ايرث

#### رابعاً : عناصر التصميم الداخلي والاثاث لمتنزهات(ممشي)

الحيز الفراغي الأول يبدأ من ملحج القطن وحتى معديه جزيرة الشعير (الضفة الشرقية لنهر النيل بالمدينة) بالرغم من وجود ممشي بالحيز الفراغي الاول الا أن هذا الممشي يفتقر إلي عناصر التصميم الداخلي والاثاث سواء كان من مقاعد للجلوس أو من برجولات للحمايه من حراره الشمس كما ان الارضيه في هذه المنطقه تعاني من عدم استخدام الخامات البيئية المناسبه للارضيات وبالرغم من أن هذا الحيز مواجه (لملحج القطن) وهو مبني أثري يحمل تراث محمد علي باشا المعماري الا أن تصميم السور الخاص بالواجهه جاء مفتقرا للهويه المصريه وهويه تراث محمد علي المعماري كما يعاني هذا الحيز من قلة وحدات الاضاءة الا أن الوحدات المستخدمه هي وحدات انارة رئيسية بالشوارع فهي لاتحمل الهويه المصريه في تصميمها .



شكل (٢٦) يوضح افتقار الواجهه النيلية لعناصر التصميم الداخلي والاثاث

المصدر :- <https://baladnnews.wordpress.com/2019/04/18/%D8%A7%D9%87%D9%85%D8%A7%D9%84-%D9%88%D8%B4%D8%A8%D9%87%D8%A9-%D8%A5%D9%87%D8%AF%D8%A7%D8%B1-%D9%85%D8%A7%D9%84-%D8%B9%D8%A7%D9%85-%D8%A8-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%86%D9%8A%D8%B4-%D8%A7%D9%84%D9%82>

الحيز الفراغي الثاني يبدأ من معديه جزيرة الشعير وحتى الكوبري الجديد (الضفة الشرقية لنهر النيل) يواجه هذا القطاع كوبري محمد علي الاثري كما يواجه حديقة عقله والتي تعتبر اكبر حدائق القناطر والتي تتميز بوجود أشجار نادره جاء بها محمد علي من الخارج وبالرغم من موقع هذا الحيز الهام حيث يعد الممشي الرئيسي لأهل المدينة ويواجه مجموعه كبيره من المطاعم والكافيهات وطريق رئيسي لحركه المرور الا انه افتقر الي عناصر التصميم الداخلي والاثاث مثل وحدات الاضاءه والمقاعد والبرجولات كما افتقرت العناصر الموجوده للهويه المصريه في التصميم والتي يجب ان تتناسب مع حجم اهميه هذه المدينة التراثيه. كما عاني هذا الحيز من التطاول عليه وتشويه البعض لسورواجهه من خلال بعض الرسومات التي اضاعت القيمه التراثيه لهذا المكان .



شكل ( ٢٧ ) يوضح إفتقار عناصر التصميم الداخلي للهويه المصرية

المصدر: <https://www.facebook.com/qalyubiya.gov.org/posts/1203292039706622>

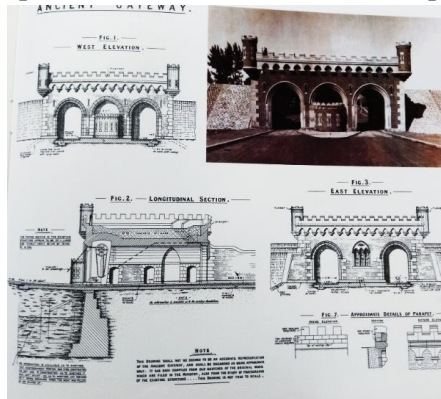
### المقترح التصميمي

يمكن استنباط الطابع الخاص بعناصر التصميم الداخلي والاثاث من التراث المعماري لهذه المدينة الاثرية حيث تميز الطابع المعماري للمدينة بطابع معماري خاص حيث يظهر في العديد من المباني الاثرية بالمدينة .



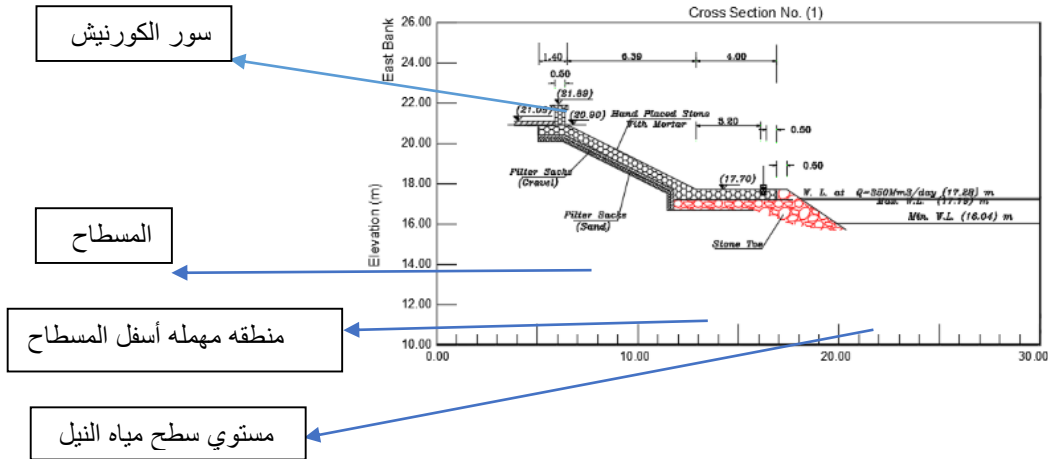
شكل(٢٨) يوضح الطابع المعماري لمحلج القطن (أحد النباني التراثيه لعهد محمد علي باشا ) والذي يطل علي نهر النيل بالقناطر الخيرية

المصدر: <https://www.facebook.com/photo?fbid=879614815772582&set=pcb.879614979105899>



شكل( ٢٩ ) يوضح الطابع المعماري لأحد المداخل الكوبري

المصدر :كتاب النيل وقناطر الدلتا -المكتبه المركزيه -المركز القومي لبحوث المياه



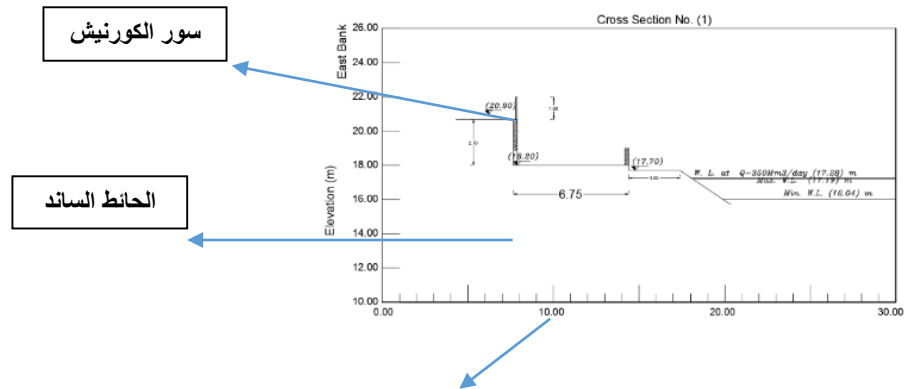
شكل (٣٠) قطاع عرضي لأحد واجهات القناطر المائية يوضح الوضع الحالي  
المصدر: معهد بحوث النيل - المركز القومي لبحوث المياه - وزارة الموارد المائية والري

#### أولاً: السلبيات القائمة في هذا القطاع

- عدم وجود أماكن كافية للتنزه للمستخدمين (المشاه) نظراً لضيق مساحه رصيف المشاه وعدم توافر ممشي بجانب النهر.
- عدم وجود أماكن للجلوس (مقاعد - برجلات)
- عدم توافر وحدات اضاءة كافية.
- فقدان عناصر التصميم الداخلي والاثاث لهذا القطاع للهويه التراثيه التي تحملها هذه المدينه الاثريه وخاصه لان هذا القطاع يقع في نفس النطاق الذي يقع فيه ملحج القطن حيث يفصل بينهما طريق السيارات الرئيسي فقط.

#### ثانياً: الحلول التصميمية المقترحة

- تحويل المسطح المائل إلى ممشي افقي عن طريق إنشاء حائط ساند يربط بين سور الكورنيش الموجود بالمشي وإنشاء عدد من الدرجات للنزول من مستوي الكورنيش لمستوي المشي. حيث يبلغ ارتفاع الحائط الساند ٢,٥ م. واعاده تصميم سور الكورنيش الحالي لتصميم يتناسب مع الهويه التراثيه للمدينه.



ممشي يربط بين المنطقه المهمله في القطاع السابق والممشي الجديد الذي سيتم انشاءه ليصبح عرض الممشي قرابه ٧ متر

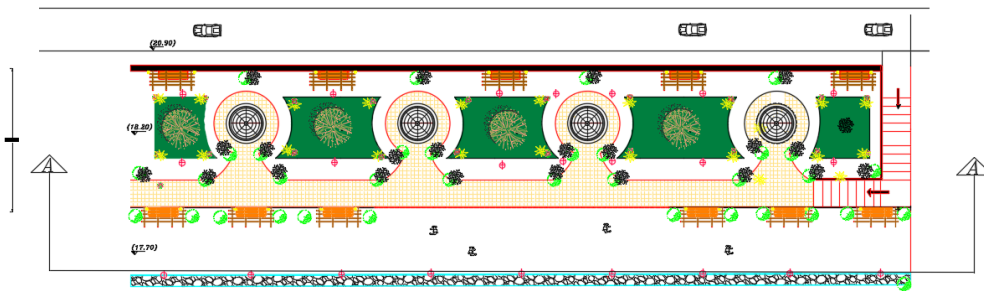
شكل (٣١) مقترح تصميمي لمعالجة السلبيات القائمة بالقطاع السابق  
المصدر: تصميم الدارسة

**نتائج الحلول التي تم الوصول اليها لمعالجة السلبيات القائمة :**

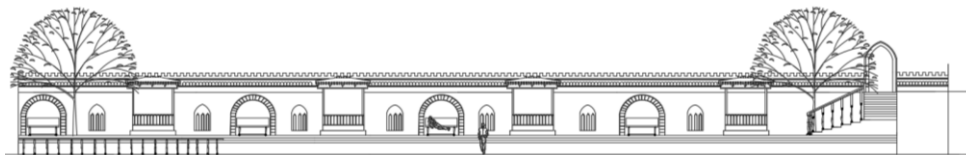
- خلق ممشي إضافي للمشاه بمحاذاة النهر بخلاف ممشي المشاه المحاذي لسور الكورنيش. حيث يحتوي الممشي الجديد على مستويين أحدهما يضم مساحات خضراء وبرجولات ومقاعد للجلوس مما يوفر أماكن للتنزه للعديد من المستخدمين. بينما يحتوي المستوي الثاني علي ممشي للمشاه على النهر مباشرة مع استخدام ارضيات تحمل الطابع التراثي للمدينة من خلال تصميماتها.
- إنشاء حائط ساند بارتفاع ٢,٥ ليلتحم مع سور الكورنيش ليصبح الحائط النهائي الذي يفصل بين الممشي وطريق الكورنيش ٣,٥ تم تصميمه ليتناسب مع الهوية التراثية لعماره محمد علي العثمانية حيث يشتمل حائط على بانوهات تأخذ شكل القباب يتواجد بها وحدات اضاءة غير مباشرة لتتبر الممشي ليلا وتضيف جمالا لشكل السور النهائي.
- تحقيق الهوية المصرية في عناصر التصميم الداخلي والاثاث لمتنزهات واجهات نهر النيل من خلال تحقيق الهوية التراثية التي تحملها هذه المدينة العريقة حيث يظهر ذلك في تصميم المقاعد - الحائط الساند - وحدات الاضاءة والاسوار.

كما تم تحقيق عناصر التصميم ومعاييرته وذلك من خلال

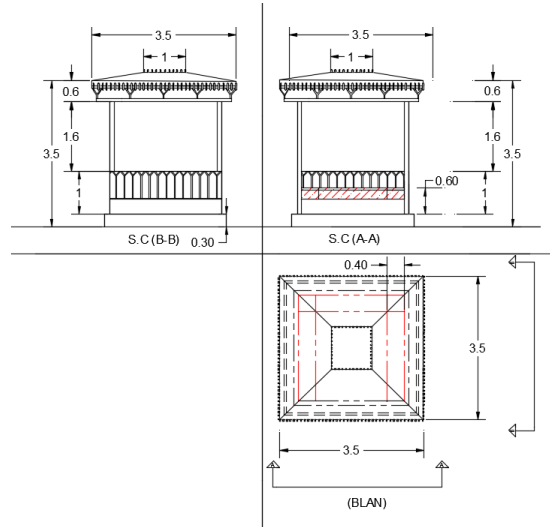
- أنشطة لاستغلال الفراغ اقتصاديا: حيث من الممكن انشاء أكشاك لبيع المنتجات اليدوية التي تصنع من البامبو والذي يتم زراعته في بعض القرى المجاورة لمدينة القناطر الخيرية. كما يمكن انشاء أكشاك لبيع المأكولات والمشروبات لمرتادي الممشي.
- احترام البيئة وتاكيد الاستدامة: وذلك من خلال استخدام خامات بنيه مناسبة في تنفيذ الارضيات والسلالم والاسوار والبرجولات لتكون ملائمة للعوامل الجويه المختلفه.
- معالجات الحركة والاثاث الثابت: حيث تم استخدام برجولات خشبيه ثابتة كما تم استخدام مقاعد تم تثبيتها على الحائط الساند كما تم تثبيت اسقف خشبيه فوقها على نفس الحائط وذلك لتوفير المساحات.
- أماكن الترفيه ومعالجتها التراثية: وذلك عن طريق توفير أماكن للمشاه للتنزه والاستمتاع بنهر النيل دون الحاجة لدخول النوادي والمطاعم المطله على النيل مما يمنح لكل الناس حقهم المكفول في الاستمتاع بالنهر دون دفع رسوم لذلك. كما تم اضاءة الطابع التراثي للمدينة في تصميم الممشي وكل عناصره من مقاعد وارضيات واسوار ووحدات اضاءة... ذلك لتأكيد الهوية المصرية ونشر الثقافه واحياء التراث لدي ساكني مدينة القناطر الخيرية وزائريها.



شكل (٣٠) مسقط أفقي للمقترح التصميمي  
المصدر : تصميم الباحثة



شكل (٣١) مسقط رأسي للمقترح التصميمي  
المصدر : تصميم الباحثة



شكل (٣٢) المساقط الأفقية والرأسيه للبرجوله الخشبيه المقترح تصميمها  
المصدر : تصميم الباحثة

### الفكره التصميمية لقطعه الاثاث (البرجوله )

جاءت الفكره التصميميه للبرجوله الخشبيه المستخدمه في المقترح التصميمي مستوحاه من التصميم المعماري لأحد بوابات كوبري محمد علي بمدينة القناطر الخيرية والذي يحمل طابع عمراني فريد يعود إلي عهد محمد علي باشا . وذلك لتأكيد الهويه الثقافيه للمدينه من خلال تصميم قطع الاثاث المستخدمة في تطوير الواجهه النيلية للمدينه .



شكل (٣٣) أحد بوابات كوبري محمد علي بالقناطر الخيرية

### النتائج

#### أولاً: نتائج البحث الميداني

- عدم وجود أماكن كافية للتنزه علي ضفاف نهر النيل بمدينة القناطر الخيرية .
- ندره المسطحات الخضراء بمحاذاة كورنيش مدينه القناطر الخيرية .
- افتقار عناصر التصميم الداخلي والاثاث لمتنزهات مدينه القناطر للهويه التراثيه التي يحملها الطابع المعماري للمدينه .
- عدم وجود ممشي بمحاذاة نهر النيل في بعض القطاعات علي ضفاف نهر النيل والتي يغلب عليها مسار السيارات الرئيسي .

### ثانياً: نتائج المعالجة التصميمية التي حققت الهدف

- خلق أماكن كافية للتنزه علي ضفاف نهر النيل
- من الممكن استغلال واجهات نهر النيل اقتصاديا من خلال انشاء أكشاك لبيع المنتجات اليدويه والتي يتم تصنيعها من الخامات البيئية التي تنتجها المناطق المطله علي نهر النيل وذلك بمثابة نشر للحرف اليدويه المنتشرة في هذه المناطق .
- ان نهر النيل أحد الثروات الهامة التي يمكن استغلالها في زياده السياحه النيلية والثقافية لمدينه القناطر الخيرية بجانب السياحه الترفيهية والتي تتميز بها المدينه (الحدائق والمنتزهات ) و ذلك عن طريق تحقيق الهوية الثقافية والعمرانية لتصميم عناصر التصميم الداخلي والتي تشمل (مقاعد المشاه – البرجولات – وحدات الانارة – الاسوار... الخ).
- ان المحددات البصرية والتشكيلية التي تتكون منها الفضاءات العمرانية لها تأثير قوي علي تأكيد الطابع القومي والهوية الثقافية لتصميم منتزهات الواجهات المائية لمدينة القناطر الخيرية .
- ان نطاقات نهر النيل الطولية الموازية لمجري النهر تتأثر وتتفاعل مع نهر النيل وظيفيا وحركيا وبصريا .
- ان نهر النيل أحد الثروات الهامة التي يمكن استغلالها في زياده السياحه النيلية والثقافية لمدينه القناطر الخيرية بجانب السياحه الترفيهية والتي تتميز بها المدينه (الحدائق والمنتزهات) و ذلك عن طريق تحقيق الهوية الثقافية والعمرانية لتصميم عناصر التصميم الداخلي والتي تشمل (مقاعد المشاه – البرجولات – وحدات الانارة – الاسوار... الخ).

### التوصيات

- 1- توصي الباحثة المختصين بشئون نهر النيل بوضع الضوابط والقوانين الصارمه للحفاظ عليه من التلوث كونه أحد الثروات المصرية التي يمكن أن تحقق نمو في قطاع السياحه الثقافية.
- 2- توصي الباحثة بتأكيد الهوية المصرية علي ضفاف نهر النيل ذلك لإمكانية تحويله لمتحف مفتوح يعرض تاريخ وهويه كل مدينه من المدن المطله علي نهر النيل من خلال واجهاتها المائية.

### المراجع

#### المراجع العربية

1. حرز، عماد رياض : استراتيجيات تطوير الفراغات العامة الحضرية، مدينة غزة كحالة دراسة، بحث مقدم استكمالاً لنيل درجة الماجستير في الهندسة المعمارية - كلية الهندسة - الجامعة الإسلامية - غزة - ٢٠١٤ ص ١٣.
1. Haraz, Emad Reyad: Estrategiyat tatweer el faraghat el3mah el hadarya, madent ghazaa kahalet derasa, bahs mokadam estekmalan Inael daraget el magester fe elhandasa elme3marya, koleyet elhandasa, elgam3a eleslamia , ghazaa, 2014, safhet 13.
2. حمدي فهيم، أماني، محمود ابراهيم، داليا: الدلالة الرمزية في التصميم ودورها في تأصيل الهوية المصرية، بحث منشور بمجله العمارة والفنون والعلوم الإنسانية – المقالة ١٠، المجلد ٣، العدد ١٢ (٢)، الخريف ٢٠١٨، الصفحة ١٦١-١٤٣.
2. Hamdy Faheem, amany, Mahmood ebraheem, Dalia: Eldalalah elramziah Fe eltasmeem w dorha fe taaseel elhawya elmasrya –bahs manshoor bemegalet el3emarah wel fenoon wel3olom elensaniah –elmaqalah 10-elmogalad 3 –eladad 12 –elkhareef2018\_safhet 161-143.
3. عبد الغني، أنعام: أسس تنسيق الموقع وأثره علي منظومة الراحة البيئية للتصميم الداخلي، بحث منشور بمجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية – المقالة ٣، المجلد ٥، العدد ٢٣، الصيف والخريف ٢٠٢٠، الصفحة ٣٨-٥٣.
3. abd elghany, ak3am: osos tanseeq elmawqe3 we asaroh 3ala manzomet elraha elbeeyah leltasmeem eldakhly, bahs manshoor bemegalet el3emarah wel fenoon wel3olom elensaniah – elmaqalah 3-elmogalad 5 –eladad 23 –elkhareef2020\_safhet 53-38.

٤. أبو سمرة، نهي محمد طاهر محمد: ملامح التشكيل العمراني لنطاقات المسطحات المائية - جامعة قناة السويس - كلية الهندسة قسم العمارة والتخطيط العمراني ص ٥٢.

4.Abo Samra,Noha Mahamad taher mahamed:malameh eltashkeel el3omrany lenetakat elmosatahat elmaieah,gam3et qanat elsewas,koleyet elhandasa qesm el3emarah w eltakhtet el3omrany safhet 52.

٥. ياسين، هند فؤاد جميل: دور عناصر تنسيق الموقع في إثراء القيم الجمالية والوظيفية للفارغات الحضرية - رسالة ماجستير - الجامعة الإسلامية غزة - كلية الهندسة - قسم العمارة - ٢٠١٥.

5.Yaseen,hend foad gameel:dor 3anaser tanseeq elmaoqe3 fe ethraa elqeam elgamaleah w elwazefya lel faraghat el hadrya ,resalet magester,elgam3a eleslameah,ghazah,koleyet elhandasa,qesm el3emarah,2015.

٦. سويدان، محمد عبد القادر: نهر النيل كفراغ عمراني في تشكيل مدينة القاهرة، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعته القاهرة، الجيزة، ١٩٩٧، ص ٢٣، ص ٢٤، ص ١٦١.

6.Sewedan,mahamad abdel qader:nahr elneel kafaragh 3omrany fe tashkeel madenet elqaherah, resale magester,koleyet elhandasah,gam3et elqaherah,elgezaa,1997,safhet23,24,161.

٧. الملخص التنفيذي لمشروع المخطط العام لضاف نهر النيل بالقاهرة الكبرى - مركز استشارات البحوث والدراسات العمرانية - جامعة القاهرة - كلية التخطيط الإقليمي والعمراني مايو ٢٠٠٥.

7.Elmolakhas eltanfeze lemashro3 elmokhatat el3am ledefaf nahr elneel belqahera elkobra,Markaz Estesharat elbohoos wel derasaat el3omraniah-game3at elqaherah -koleyet

٨. الهيئة العامة للتنمية السياحية (٢٠٠٥)، المخطط العام لضاف نهر النيل بالقاهرة الكبرى - التقرير الأول، مركز استشارات البحوث والدراسات العمرانية، كلية التخطيط العمراني والإقليمي، القاهرة، ص ٨٩-٩٨.

8. Elhayaa el3ama leltanmia el syahia 2005,elmokhatat el3am ledefef nahr elneel belqahera elkobra, eltaqrir elawal,markaz estesharat elbhoos weldrasat el3omrania,kolyet eltakhtet elomrany wel eqlemy ,elqahera,safhet 89,98.

٩. البواب، محمود فؤاد محمود: سياسات التنمية العمرانية المستدامة لإستغلال نطاقات المجارى المائية بالمدن المصرية، استاذ مساعد التخطيط العمراني، كلية الهندسة بالاسماعيلية، جامعة قناة السويس، مصر، بحث منشور،

Architecture and Planning Journal (APJ) : Vol. 23 : Iss. 1 Article4 ,

Available at: <https://digitalcommons.bau.edu.lb/apj/vol23/iss1/>

9. Elbawab,mahmood foaad Mahmood:seyaseyat eltanmia elomrania elmostadama lesteghlal netaqat elmagaary elmaeaya belmodon elmasrya ,ostaz mosa3ed eltakhtet el3omrany ,koleyet elhandasa belesma3alia ,gaame3at qanat elsewes,masr,bahs manshoor,

#### المراجع الأجنبية

10. the Nile and the delta barrages, the khayreya barrages and the mohamed ali barrages, book, central library , national research institute, ministry of irrigation and water resources.

11. Ann Breen & Dick Rigby <The New Waterfront, Singapore, 1996.

12. Ann Breen & Dick Righby , Cities Reclaim Their edge , McGraw, 1994.

13. Geometry, Ergonomic, Digital Design and Production of Furniture for Public Spaces, Research Studies of Street Furniture Design in Urban Areas, IND307 FURNITURE DESIGN Summer 2019 Assist. Prof. Dr. Siniša Prvanov.

14. Krier , Rop, (1979), Urban space , Rizzoli International Puplication Inc ., New York.

15. Zucker , paul, (1959), Town and Square, Columbia University press, New York , U.S.A.

16. Syala, Abdul Latip, Nurul (2011) Contextual integration in waterfront development. PhD thesis, University of Nottingham. Access from the University of Nottingham repository: [http://eprints.nottingham.ac.uk/12010/2/Theses-Nurul\\_Abdul\\_Latip.pdf](http://eprints.nottingham.ac.uk/12010/2/Theses-Nurul_Abdul_Latip.pdf).